

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

6115 - أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا حرملة قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنا يونس عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن حدثه Y عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : (لا عدوى) وحدث أن رسول الله ﷺ قال : (لا يورد ممرض على مصح) قال أبو سلمة : فكان أبو هريرة يحدث بهما كليهما عن رسول الله ﷺ ثم صمت أبو هريرة بعد ذلك عن قوله : لا عدوى وأقام على أن لا يورد ممرض على مصح فقال الحارث بن أبي ذئاب - وهو ابن عم أبي هريرة - : كنت أسمعك يا أبا هريرة تحدثنا مع هذا الحديث حديث آخر قد سكت عنه كنت تقول : قال رسول الله ﷺ : (لا عدوى) فأبى أبو هريرة أن يعرف ذلك وقال : (لا يورد ممرض على مصح) قال أبو سلمة : ولعمري لقد كان أبو هريرة يحدثنا أن رسول الله ﷺ قال : (لا عدوى) ولا أدري أنسي أبو هريرة أو نسخ أحد القولين الآخر ؟ .

قال أبو حاتم B : ليس بين الخبرين تضاد ولا أحدهما ناسخ الآخر ولكن قوله A : (لا عدوى) سنة تستعمل على العموم وقوله A : (لا يورد ممرض على مصح) ويراد به الاعتقاد في استعمال العدوى أن تضر بأخيه في القصد وإن لم تضر العدوى K إسناده صحيح على شرط مسلم